

ونظرة اخرى

متحف أم كلثوم

ارتكبنا الجريمة وهدمنا فيلا
أم كلثوم بالزمالك.. قال ورثتها
ان الحي ابقى من الميت وقبضوا
الملايين ثمننا للمبنى والاثاث
والمقتنيات والجواهر.. اما
الحكومة وقتها.. فقد صنعت
اننا من عجين واخرى من طين
وتعلت بضيق ذات اليد وعدم
امكانها سداد الثمن مع انها لو
كانت قد حولت انفسها الى
متحف وبقليل من الجهد.. لكانت
قد ربحت الكثير من وقتها والى
ماشاء الله..

وعلى الانقراض قامت عمارة
ضخمة واراد صاحبها تخليد
صاحبة المكان فتترك مساحة امام
المبنى لقيام عليها تمثال للست..
وخصص مكانا في العمارة
لعمل قاعة او متحف باسمها.
لكن ادارة الحي رفضت كل هذا..
ووصل الامر الى القضاء ولا تزال
الدعوى مرفوعة ولا أعرف ماهو
السبب؟ هل نعانده أم كلثوم.. أم
نعانده من يريد تكريمها
وتخليدها.. أم أن في الامر سرا
لو نعرفه ولانفهمه؟ اننى ارجو
أن تكون المعلومات مخطئة.. مع
أن الوقائع صحيحة ١٠٠٪.
واتمنى ان يتحرك اللواء عمر
عبد الأخر محافظ القاهرة ليأمر
فورا باصلاح هذه العيوب، وبأن
يتبنى اقامة هذا التمثال لكوكب
الشرق فى الشارع الذى يحمل
اسمها ويفتح متحفها ليكون
مزارا مهما فى العاصمة،
وليقول اننا اذا كنا قد اخطانا
مرة.. فلن نستمر فى الخطا
فنحن نعرف كيف نكرم العابرة.